فهو لا يزال محموما ثم شكوا الفارة فقالوا الفويسقة تفسد علينا طعامنا ومتاعنا فاوحي
الله تعالى للاسد فعطس فخرجت منه الهرة فتخبات الفارة منها وهذا مرسل وفي الحلية لابي نعيم
في ترجمة وهب بن منبه انه قال لما امر نوح عليه السلام ان يحمل من كل زوجين اثنين قال
يا رب كيف اصنع بالاسد والبقرة وكيف اصنع بالذئب والعناق وكيف اصنع بالثعلب والحمام
فاوحى الله تعالى اليه من القى بينهم العداوة قال انت يا رب قال فاني اولف بينهم فلا يتضررن
قال عبد الملك بن زهر صاحب الخواص المجربة من لطخ بشحم الاسد جميع بدنه هربت منه السباع
ولم يبلغه منها مكروه وصوته يقتل التماسيح اذا سمعته ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النسا
اذا سقي منها في بيضة في مستهل الشهر ومن علق عليه قطعة من جلده بشعرها ابراته من الصرع
قبل البلوغ فان كان الصرع قد اصابه بعده لم ينفعه واذا احرق شعره في موضع هربت
منه سائر السباع ولحمه ينفع من الفالج واذا وضعت قطعة من جلده في صندوق
مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة وسنه اذا استصحبه انسان امن من وجع
الاسنان وشحمه اذا طلي به اليدين لم يقرب به النمل وذنبه اذا استصحبه انسان لا يوثر
فيه حيلة محتال وقال هرمس الجلوس على جلد الاسد يذهب البواسير والنقرس قال
ومن اخذ من شحم جبهة الاسد وذوبه بدهن ورد ومسح به وجهه هابه الملوك وجميع
الناس وقال الطبري الاكتحال بمرارة الاسد يحد البصر والله اعلم
التعبير الاسد في المنام سلطان شديد الباس ظالم غاشم مجاهر متسلط لجرايته
لا يامنه صديق ولا عدو ويعبر ايضا بعدو متسلط وربما دل على الموت لانه يقبض
الارواح وربما دلت رؤيته على عافية المريض فمن راى اسدا من حيث لا يراه وهرب منه
الراي فانه ينجو مما يخاف وينال حكما وعلما لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لي ربي حكما وعلما وجعلني من المرسلين فان كان قد استقبله وهرب منه نال هما من
ذي سلطان ثم ينجو من الهلاك والمرض ومن راى ان اسدا صرعه ولم يقتله فانه يحم
حمى دائمة لان الاسد لا تفارقه الحمى كما تقدم او يسجن لان الحمى سجن الله تعالى وربما
دلت مصارعته على المرض ومن راى انه اخذ شيئا من شعره او عظمه او لحمه نال مالا

من

الاسد صح

التعبير

من سلطان او من عدوه ومن راى انه ركب اسدا وهو يخافه فانه يقع في بلية
فان كان لا يخافه قهر عدوه فان ضاجعه وهو لا يخافه امن من عدوه ومن
راى ان اسدا يثب على الناس فان السلطان يظلم رعيته ومن راى انه اكل
راس اسد نال ملكا ومن راى انه يرعى اسدا فانه يواخي ملكا ظالما ومن
راى انه اخذ جرو اسد في حجره فان امراته تضع غلاما ان كانت حاملا
والا فانه يحمل ولدا مميزا في حجره كما عبره ابن سيرين ومن راى ان اسدا
قد زاره فانه يمرض ومن راى ان الاسد قد قتله فان كان عبدا فانه يعتق
والا حصل له خوف من السلطان وصوت الاسد يدل على تهدد من سلطان
ومن راى اسدا يتملق له جرى على يديه امور عجيبة وتماديل على قهر عدو
والله اعلم قال الامام الشافعي لو يعلم الناس ما في علم الكلام من الاهوا
لفروا منه فرارهم من الاسد قال في الاحيا فان قلت تعلم الجدال والكلام
مذموم كتعلم النجوم او هو مباح او مندوب اليه فاعلم ان للناس في هذا غلو
واسراف فمن قائل انه بدعة وحرام وان العبد يلقى الله عز وجل بكل ذنب
سوى الشرك خير له من ان يلقاه بالكلام ومن قائل انه واجب وفرض على
الكفاية او فرض عين وانه من افضل الاعمال واعلى القربات وانه تحقيق لعلم
التوحيد ونضال عن دين الله تعالى وممن ذهب الى التحريم الشافعي
ومالك والامام احمد واهل الحديث قاطبة قال بن عبد الاعلى قال سمعت
الشافعي يوما ناظر حفصا الفرد وكان من متكلمي المعتزلة يقول لان يلقى
العبد الله تعالى بكل ذنب ما خلا الشرك خير له من ان يلقاه بشيء من
الكلام وقال ايضا قد اطلعت من اهل الكلام على شيء ما ظننته قط
ولان يبتلي العبد بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من ان ينظر
في الكلام وقال الكرابيسي ان الشافعي سئل عن شيء من الكلام فغضب
وقال سل عن هذا حفصا الفرد واصحابه اخزاهم الله ولما مرض الشافعي

في نسخه ولدا مميزا

تنبيه